Tahlīl al-Akhtā' al-Imlā'iyyah wa 'Awāqibuha fi Ta'līm Mahārat al-Kitābah

Ardiyansyah, Danial Hilmi
Maulana Malik Ibrahim Islamic State University
dyanardy@gmail.com, danialhilmi@gmail.com

Abstract

Writing is one of the language skills, but the majority of students think writing is a difficult activity so they experience errors, especially in terms of imla'. This study aims to describe and analyze the forms of writing errors in student writing, factors affecting the writing errors, and the implications of writing errors in learning writing skills for students in al-Nasyiin al-Islami Pesantren Pamekasan Madura. This research uses qualitative research. To achieve these objectives, researcher uses the Glesser and Strauss model to analyze data called the fixed comparison model consisting of four steps, it is data reduction, data categorization, coding, and preparing working hypotheses. The results of this study are: Writing errors in the writing of the students at al-Nasyiin al-Islami Pesantren, is errors in adding letters, subtracting letters, writing letters that sound alike, changing letters or words, separating letters or words, writing hamzah on alif, connecting letters or words, writing hamzah qatha', writing hamzah on wawu; The Factors that influence writing errors in the writing of students al-Nasyiin al-Islami Pesantren come from the student side and the teacher side; The implications of this writing error are the number of errors in writing perfect sentences, changes in the meaning of vocabulary from the original meaning, some students are not able to write sentences perfectly, and the number of errors in the application of Arabic rules. Therefore, teachers must pay attention to these errors through student writing analysis so that they can find solutions to problems faced by teachers and students to improve learning writing skills.

Keywords: *Error Analysis, Writing Errors, Implications, Learning Writing Skill of Arabic*

تحليل الأخطاء الإملائية وعواقبها في تعليم مهارة الكتابة

أردينشه، دنيال حلمي
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
moc.liamg@ydranayd, danialhilmi@gmail.com

مستخلص

الكتابة هي إحدى من المهارات اللغوية، ولكن غالبية الطلاب يعتبرونها أمرا صعبا بحيث يوجه الطلاب الأخطاء خاصة في الإملاء. تهدف هذه الدراسة إلى الوصف والتحليل عن شكل الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، والعوامل المؤثرة في الأخطاء الإملائية، وعواقب الأخطاء الإملائية في تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة معهد الناشئين الإسلامي. تستخدم هذه الدراسة البحث النوعي. للحصول على تلك الأهداف يستخدم الباحث نموذج غلاسر وستروس المسمى بمنهج المقارن الثابت لتحليل البيانات الذي يتكون من أربع خطوات وهي تخفيض البيانات وتصنيف البيانات والتوليف وإعداد فرضية العمل. تشير نتائج هذا البحث أن الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا هي الأخطاء في زيادة الحرف، والأخطاء في حذف الحرف، والأخطاء في كتابة الحرف المتشابهة صوتا، والأخطاء في تبديل الحرف أو الكلمة، والأخطاء في تفصيل الحرف أو الكلمة، والأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الألف، والأخطاء في اتصال الحرف أو الكلمة، والأخطاء في كتابة همزة القطع، والأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الواو. والعوامل المؤثرة في الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة معهد الناشئين الإسلامي من جانبين وهما من جانب الطلبة ومن جانب المعلم. والعواقب من تحليل اللأخطا الإملائية هي كثرة الأخطاء في كتابة جملة مفيدة، وتغيير المعنى من معنى المفردات الأصلي، وعدم إتقان بعض الطلاب لكتابة الكلمات الكاملة، وكثرة الأخطاء في تطبيق القواعد العربية. لذلك، يجب على المعلم أن يهتم بهذه الأخطاء الإملائية من خلال تحليل كتابة الطلبة حتى يمكن له إيجاد الحلول من المشكلة التي يواجهها المعلم والطلبة لتحسين تعليم مهارة الكتابة.

الكلمات الرئيسية: تحليل الأخطاء، الأخطاء الإملائية، تعليم مهارة الكتابة، العواقب

المقدمة

إن من وظائف المدرسة والمعهد تعليم الطلاب الكتابة الصحيحة وتزويدهم بمهارات التهجي والخبرات التي يمكن أن تساعد في اكتساب القدرة على الكتابة الصحيحة. وتستطيع المدرسة تقديم فرصة مناسبة يكتسب فيها الطلاب المهارة الكتابة، فمن تمام ثقافة الفرد في أي مجتمع سلامة كتابته رسما وخطا.[١] ومما يدعونا إلى ضرورة الإهتمام بدروس الإملاء ازدياد الشكوى من ضعف الطلاب في رسم الكلمات، ومن أسباب هذه الشكوى قلة تمرين الطلاب على ملاحظة الكلمات الصعبة، والإكثار من كتابتها وعدم وجود مرجع مناسب في قواعد الإملاء والتمرينات عليها في أيدي المعلمين فضلا عن الطلاب. فقد وجد الباحث أخطاء الطلاب في رسم الحروف، لاسيما أخطاء الطلاب بمعهد الناشئين الإسلامي في وضع رسم أو في كتابة حروف الهمزة، أكانت همزة الوصل أم همـزة القطع، وكتابة ال، وكتابة الضمائر، وغير ذلك. والسبب لهذه الأخطاء الطلاب لا يتقنون القواعد في الكتابة الجيدة، وكما لايستطيع الطلاب أن يفرقوا الحروف المتشابهة في النطق، والوقت محدود لتعليم اللغة العربية، خاصة في الإملاء.

عرف الإملاء بأنه: تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة..[٢] الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره. وتعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها الطلاب تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة، تتكون

[١] محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧)، ٢٦٥.

[٢] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظري ة والممارسة (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ٤٣١.

لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسما صحيحا.[٣] وفي موضوعات الإملائية مجال خصب لتزويد الطلاب بخبرات جديدة، وتنمية لقدراته العقلية والتذوقية ولثروته اللغوية، بالإضافة إلى تعويد الطلاب على النظام، والدقة، والتنسيق والميل إلى الإجادة.[٤]

والخطأ الكتابي الذي يقع فيه الطلاب يتوزع بين العملية التعليمية منها ما يتصل بالمعلم وضعف إعداده اللغوي فتبدو منه أخطاء متعددة وهو يكتب على السبورة وقد يصوب الخطأ بخطأ أخر وأسباب تتعلق بالطلاب في ضعف التمييز في رسم الهمزة بمواقعها المختلفة من الكلمة وزيادة حرف أو نقصه وإبدال حرف بحرف وكتابة التاء المربوطة والمفتوحة والتنوين والنون وهمزتي الوصل والقطع وأسباب تتعلق بخصائص اللغة العربية التي تتمثل في القواعد واختلاف إشكال الحروف والحذف والزيادة والفصل والوصل في بعض الكلمات وأسباب تتعلق بطريقة التدريس وغيرها وأن هذا الضعف مصحوبا من المرحلة الابتدائية وقد يتراكم من بعد في المراحل التعليمية ليصبح علاجه صعبا.[٥]

يقصد بتحليل الأخطاء هو دراسة تدرس بأسلوب علمي الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها. وقال الدكتور علي الخولي إن تحليل الأخطاء هو دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجتمعة أفراد – دخل فيها الطلاب المتعلم اللغة الثانية – أثناء إنتاج اللغة الأولى أو الثانية كلاما أو كتابا. ويهتم هذا التحليل بتصنيف الأخطاء من جانبين، هما: التصنيف اللغوي (خطأ في القواعد أو الإملاء أو الكلمات أو

---

[٣] رضوان، الإملاء نظرية وتطبيقه (مالانق: UIN MALIKI PRESS، ٢٠١١)، ٧.

[٤] مصطفى رسلان، المهارات القرائية والكتابية النظرية والتطبيق (كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠٥)، ١٤٢.

[٥] م. م قحطان عدنان حسين العنبكي، «أخطاء الطلبة الإملائية وعلاقتها بالأخطاء النحوية في المرحلة المتوسطة ومقترحات علاجها»، في مجلة ديالي، العدد ٧٣ (٢٠١٧). ٦٩٢.

الدلالة أو الأصوات)، والتصنيف السببي (خطأ مرد إلى اللغة الأولى أو إلى اللغة الثانية) أو خطأ صدفي أي محاولة معرفة سبب الخطأ.[٦]

الغرض من تحليل الأخطاء اللغوية وفقًا لـ Corder نوعان، هما الأهداف النظرية والأهداف العملية أو التطبيقية. تمشيا مع Corder، قال Tarigan (١٩٨٨: ٧٧) أن الغرض من تحليل الأخطاء اللغوية هو تطبيقي ونظري. من الناحية التطبيقية، يقلل أخطاء اللغة ويصححها لدى الطلاب. من الناحية النظرية، نتوقع اكتساب الطلاب للغة والذي بدوره يمكن أن يوفر فهمًا لاكتساب اللغة بشكل عام. وبصرف النظر عن تحليل أخطاء اللغة الذي أجراه المعلم أو الباحث، يمكن أن يساعد في تحديد الأخطاء وأسبابها حتى يتمكنوا من تغيير أساليب التدريس أو التقنيات المستخدمة ويصبحون مرجعًا في تخطيط تعلم اللغة.[٧]

والبحوث السابقة تستخدم المدخل الكمي كما البحث قام به شكري في السنة ٢٠١١. يشير بحثه أن الأخطاء الإملائية التي توجد للإملاء المنقول هي الأخطاء في علامة الترقيم (٧٤ ٪)، والأخطاء في التنوين (٥٣ ٪)، والأخطاء في تبديل الحرف (٨١ ٪). وأما الأخطاء الإملائية للإملاء المنظور في انفصال الحرف (٧ ٪) واتصال الحرف (٥٢ ٪) وتبديل الحروف (٩٣ ٪) وزيادة الحروف (٥١ ٪) وحذف الحروف (٤١ ٪). وأما العوامل الداعية لهذه الأخطاء منها: ١) منهم من لا يتعلم اللغة العربية قبل دخولهم إلى هذه المدرسة؛ ٢) فكرة الطلاب أن اللغة العربية صعبة؛ ٣) نقصان التدريبات؛ ٤) قلة حصة دراسية للغة العربية يعني

---

[٦] يوكي سوريادارما، «المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء»، في Lisanu ad-Dhad، المجلد ٢، العدد ١، (كونتور: جامعة دار السلام، إبريل ٢٠١٥)، ٧٠.

[7] Haniah, "*Analisis Kesalahan Berbahasa Arab pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab*", dalam Arabi, Vol 3, Nomor 1 (Ikatan Pengajar Bahasa Arab, 2018), 23-34.

ساعتين في كل أسبوع.[٨] ويتوافق هذا البحث مع البحث قام به أحمد ديلمي قدروي في السنة ٢٠١٧,[٩]

واستخدمت خديجة محمد حسين في بحثها سنة ٢٠١٤ المدخل الكمي. ويحصل بحثها أن الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الحنيد الإسلامية بسنغافورة الأخطاء في الإعجاب ثم الأخطاء في كتابة همزتي الوصل والقطع ثم الأخطاء في تبديل الحروف، ومن الأسباب التي أدت إلى وقوع الطلبة في هذه الأخطاء هي: عدم فهم الطلاب لقاعدة همزتي الوصل والقطع فهما جيدا المؤدي إلى القصور في تطبيقها، عدم وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم، عدم أو قلة تركيز الطلاب أثناء الدرس أو عدم القدرة على التذكر، إهمال الطلاب أثناء كتابته، عدم وجود حصة خاصة للإملاء، اعتماد الطلاب على مجرد السمع دون البصر إلى رسم بعض الكلمات العربية في الكتب أو السبورة. والحلول المناسبة لهذه المشكلة الإملائية هي: إيجاد حصة خاصة للإملاء لطلبة الأول والثاني الثانوي، كتابة كل كلمة جديدة على السبورة، تضحيح الأخطاء الإملائية مباشرة، إعطاء الطلبة قائمة المفردات العربية الجديدة لكل فترة دراسية، التنبيه المستمر اتجاه الطلبة على أهمية الإملاء الصحيح.[١٠] اعتمادا على البحوث السابقة، يجد الباحث

---

[٨] شكري، «تحليل الأخطاء الإملائية (دراسة وصفية تقويمية لدى طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أوجونج تنجوج روكن هيليرياو سومطرة)»، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)، ٥٤.

[٩] أحمد ديلمي قدري، «تحليل تحليل الأخطاء الشائعة في كتابة رسائل الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على ضوء تصنيف الاستراتيجية الظاهرة (Surface Strategy Taxonomy)»، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧).

[١٠] خديجة بنت محمد حسين، «تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية»، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٤).

أن غالبية البحوث السابقة تبحث الأخطاء الإملائية بالدخل الكمي ولايجد الباحث العواقب التي تنشأ من الأخطاء الإملائية في تعليم مهارة الكتابة.

بناء عل البيانات السابقة، يهدف هذا البحث لوصف وتحليل أشكال الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة وأسباب وقوع الأخطأ والحلول منها وعواقب الأخطاء الإملائية في تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا. وفي هذه الحالة لقد اختار الباحث معهد الناشئين الإسلامي لأن في ذلك المعهد قد قامت الجمعية والدورة اللغوية منذ الزمان. وهذه الجمعية تسمى ب Lembaga dan Pelatihan IDOLA (Institue Development of Skill and Language). ويختار الباحث هذا الموقع لأن طلاب هذا المعهد يدرس اللغة العربية المجهزة بيئة لغوية، بحيث يسهل المعلم في تعليم اللغة العربية. ويهدف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد أن يتقن الطلاب المهارات الأربع ويتحدث الطلاب باللغة العربية جيدا. وتجعل هذه الدورة الطلاب الناجحين والقادرين لتنافس في الساحة الوطنية.

يستخدم الباحث في هذا البحث البحث النوعي هو يركز على الفهم المتعمق لقضية ما بدلاً من النظر إلى مشكلة لبحث التعميم.[١١] وأما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو منهج وصفي. البحث الوصفي هو بحث يسعى إلى وصف الظاهرة أو الأحداث التي تجري الآن. يركز البحث الوصفي على المشكلات الفعلية كما هي عند إجراء البحث. من خلال البحث الوصفي، يحاول الباحث وصف الأحداث التي تصبح مركز الاهتمام دون إعطاء معاملة خاصة لتلك الأحداث. يمكن أن تكون المتغيرات التي تم دراستها مفردة (متغير واحد) أو أكثر.[١٢]

[11] Sandu Siyoto dan M. Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 28.

[12] Dosen LPTK dan Widya Iswara dari LPMP dan P4TK, "*Pendekatan, Jenis, dan Metode Penelitian Pendidikan*", dalam Materi Diklat (Jakarta: Departemen

لتحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي، يستخدم الباحثوان الخطوات العامة وهي الخطوات عند كوردر. اقترح الدكتور محمد عين خمس خطوات التي سار هو عليها في بحثه. وتلك الخطرات قدمها كوردر نقلا عن إيلس، وهي: جمع نماذج من أخطاء الدارسين، تحديد الأخطاء، وصف الأخطاء، شرح الأخطاء وتفسيرها، وتقييم الأخطاء. وقال الدكتور Leo Idra Ardiana أن محللي الأخطاء يعتمدون في بجوثهم اللغوية التطبيقية على ست خطوات. وتلك الخطوات هي جمع المادة، وتحديد الخطأ، وتصنيف الخطأ، وتكرار الخطأ، وشرح الأخطاء، والتطبيق العملي.[١٣] وفقًا لسريدهار، تشمل الخطوات في تحليل الأخطاء جمع البيانات وتحديد الخطأ وتصنيف الخطأ وتفسير تكرار الخطأ وتحديد مناطق الصعوبات أو الأخطاء وتصحيح الخطأ.[١٤]

والخطوات التي يستخدمها الباحث لتحليل البيانات هي نموذج غلاسر وستروس التي تسمى بمنهج المقارن الثابت بأربع خطوات وهي: (١) تخفيض البيانات: تحديد الوحدة المتعلقة بتركيز مشكلات البحث؛ (٢) تصنيف البيانات: هو محاولة لفرز كل وحدة إلى أجزاء تحتوي على شيء متشابه، عن طريق إعطاء تسمية؛ (٣) التوليف: هو محاولة للبحث عن روابط بين فئة وأخرى، والتي تمت تسميتها مرة أخرى؛ (٤) إعداد فرضية العمل: وهو استنتاج وإنتاج ما يطلب منه للإجابة عن أسئلة البجث (Moleong، ٢٠٠٠).

Pendidikan Nasional, 2008), 40.

[١٣] يوكي سوريادارما، «المقارنةبين...،» ٧٢.

[14] Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa, (Bandung: Angkasa, 2011), 62-63.

نتائج البحث والمناقشة

شكل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا

لتحليل أنواع الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي ومعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا، مر الباحث بجمع كتابة الطلبة بطريقة تكليف الطلبة على كتابة العربية في موضوع « طه والكلب». هذه الكتابة تكون مصدرا أساسيا للباحث ليعرف ما هي الأخطاء الإملائية العربية الموجودة في كتابتهم من حيث الأخطاء الإملائية. يقرأ الباحث كتابات الطلبة واحدا فواحدا، ويلاحظها ملاحظة دقيقة حتى يجد الباحث فيها الأخطاء الإملائية.

وبعد أن تعرف الباحث الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا فصنف ويرتب الباحث هذه الأخطاء كلها إلى عدة العناصر. وأشكال الأخطاء الإملائية التي توجد في كتابات طلبة معهد الناشئين الإسلامي تبلغ عددها ٩ تصنيفا، التي تتكون من الأخطاء في زيادة الحرف (هذه الأخطاء كثيرة من الأخطاء الأخرى)، والأخطاء في حذف الحرف، والأخطاء في كتابة الحرف المتشابهة صوتا، والأخطاء في تبديل الحرف أو الكلمة، والأخطاء في تفصيل الحرف أو الكلمة، والأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الألف، والأخطاء في اتصال الحرف أو الكلمة، والأخطاء في كتابة همزة القطع، والأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الواو. وهنا فصل الباحث هذه الأخطاء في الجدول الآتي.

رقم	نوع الأخطاء	شكل الأخطاء
١	الأخطاء في زيادة الحرف	زيادة /ه/، /ال/، /و/، /ى/، /ا/، /ة/، /ي/، /ن/، /ل/، /ء/، /ون/
٢	الأخطاء في حذف الحرف	حذف الحرف /ي/، /ا/، /وا/، /ل/، /ف/، /ال/، /و/
٣	الأخطاء في كتابة الحرف المتشابهة صوتا	الحرف /ذ/ ب /د/، والحرف /ع/ ب /ء/، والحرف /ظ/ ب /ض/، والحرف /ء/ ب /ع/، والحرف /ط/ ب /ت/، والحرف /ص/ ب /س/، والحرف /ك/ ب /ق/، والحرف /د/ ب /ذ/، والحرف /ط/ ب /ت/، والحرف /ف/ ب /ب/، والحرف /ء/ ب /ع/، والحرف /ظ/ ب /ض/، والحرف /ه/ ب /ح/، والحرف /ق/ ب /خ/، والحرف /ح/ ب /خ/، والحرف /د/ ب /ت/، والحرف /ح/ ب /ه/، والحرف /ه/ ب /خ/، والحرف /ن/ ب /م/، والحرف /ظ/ ب /د/، والحرف /ث/ ب /س/، والحرف /ش/ ب /ث/، والحرف /ت/ ب /د/، والحرف /ظ/ ب /ذ/
٤	الأخطاء في تبديل الحرف أو الكلمة	الحرف /ي/ ب /ى/، ثم الحرف /ء/ ب /ت/، ثم الحرف /م/ ب /ف/، ثم الحرف /ف/ ب /ل/، ثم الحرف /ب/ ب /د/، والحرف /و/ ب /د/، والحرف /ع/ ب /و/، والحرف /ي/ ب /ء/، والحرف /ه/ ب /و/، والحرف /ك/ ب /ت/، والحرف /و/ ب /ي/، والحرف /ب/ ب /ت/، والحرف /ح/ ب /م/، والحرف /ث/ ب /ت/، والكلمة /إلى/ ب /ليل/، والكلمة /بالسلامة/ ب / بساعة/، والحرف /ك/ ب /ق/، والحرف /ر/ ب /ب/، والحرف /ب/ ب /ل/، والكلمة /عليه/ ب /اخيك/، والحرف /ى/ ب /ا/، والحرف /ت/ ب /ة/، والحرف /ة/ ب /ت/

رقم	نوع الأخطاء	شكل الأخطاء
٥	الأخطاء في تفصيل الحرف أو الكلمة	فصل الحرف /س/ ب /ت/، ثم الحرف /ل/ ب /ق/، ثم الحرف /ن/ ب /ء/، ثم الحرف /ن/ ب /ه/، ثم الحرف /ك/ ب /ل/، ، ثم الحرف /ل/ ب /ي/، ثم الحرف /ن/ ب /م/، ثم الحرف /ء/ ب /خ/، ثم الحرف /ه/ ب /م/، ثم الحرف /ط/ ب /م/، ثم الحرف /ل/ ب /م/
٦	الأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الألف	الهمزة تسبق بحرف مفتوح
٧	الأخطاء في اتصال الحرف أو الكلمة	وصل الحرف /د/ ب /د/، ثم الحرف /ب/ ب /س/، ثم الحرف /ي/ ب /ظ/، ثم الحرف /ف/ ب /ص/، ثم الحرف /م/ ب /س/، ثم الحرف /ف/ ب /ط/، ثم الحرف /ع/ ب /ال/، ثم الحرف /ل/ ب /ت/، ثم الحرف /م/ ب /س/، ثم الحرف /ت/ ب /ي/
٨	الأخطاء في كتابة همزة القطع	فعل الماضي من الفعل الرباعي، والحروف، والاسم، وفعل الماضي من الفعل الثلاثي
٩	الأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الواو	الهمزة مضمونة

أ. الأخطاء في زيادة الحرف

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك زيادة من الحرف بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بسماع الحرف الأخير من الكلمة مثل: كتابة «تاهه» في جملة «وَلَكِنَّهُ تَاهَ فِي الطَّرِيقِ»، كأن هذه الكلمة تكتب بزيادة الحرف الساكنة سماعيا في أخر الكلمة فكتبه الطالب حرف الهاء وحرف التاء؛ وكتابة «الظلّ» في جملة «فَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ»، كأن هذه الكلمة تكتب بالشمسية سماعيا فكتبه الطالب حرف الألف واللام في أول الكلمة؛ وكتابة «والْخَوْفُ « في جملة «فَمَلَأَ الْخَوْفُ

قَلْبَهُ»، كأن هذه الكلمة تكتب بالحرف العطف سماعيا فكتبه الطالب حرف الواو في أول الكلمة.

ب. **الأخطاء في حذف الحرف**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك حذف من الحرف بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بسماع الحرف المضارعة مثل: كتابة «لِصْطَادَ» في جملة «خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ لِيَصْطَادَ»، كأن هذه الكلمة تكتب بدون الياء سماعيا فكتبه الطالب بدون الياء؛ وكتابة «الطَّرِقِ» في جملة «وَلَكِنَّهُ تَاهَ فِي الطَّرِيْقِ»، كأن هذه الكلمة تكتب بحرف القصير سماعيا فكتبه الطالب قصيرا؛ وكتابة «بَعِيْدً» في جملة «وَصَارَ الْكَلْبُ بَعِيْدًا عَنْهُ»، كأن هذه الكلمة تكتب بشكل التنوين فحسب سماعيا فكتبه الطالب دون الألف.

ج. **الأخطاء في كتابة الحرف المتشابهة صوتا**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك تبديل الحرف بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بسماع الحرف المتشابهة صوتا مثل: كتابة «دَاتَ» في جملة «خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ»، كأن هذه الكلمة تكتب بحرف الدال سماعيا فكتبه الطالب حرف الدال؛ وكتابة «ئِيْدًال» في جملة «وَصَارَ الْكَلْبُ بَعِيْدًا عَنْهُ»، كأن هذه الكلمة تكتب بحرف الهمزة سماعيا فكتبه الطالب حرف الهمزة؛ وكتابة «وَضِلَّ» في جملة «وَظَلَّ كُلٌّ مِنْهُمَا». كأن هذه الكلمة تكتب بحرف الضاد سماعيا فكتبه الطالب حرف الضاد.

د. **الأخطاء في تبديل الحرف أو الكلمة**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك تبديل الحرف بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بسماع الحرف مثل: كتابة «فِي» في جملة «وَسَارَ فِي الصَّحْرَاءِ»، كأن هذه الكلمة تكتب بحرف الألف اللينة سماعيا فكتبه الطالب حرف الألف اللينة؛ وكتابة «اَصْدِقَاتهُ» في جملة «زَارَهُ أَصْدِقَاؤُهُ»، كأن هذه الكلمة تكتب بحرف التاء سماعيا فكتبه الطالب حرف التاء؛ وكتابة «فُتَئخِّرَ» في جملة «رَجَعَ طَهَ إِلَى الْمَنْزِلِ مُتَأَخِّرًا»، كأن هذه الكلمة تكتب بحرف الفاء سماعيا فكتبه الطالب حرف الفاء.

هـ. **الأخطاء في تفصيل الحرف أو الكلمة**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك فصل الحرف بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بكتابة الكلمة مثل: كتابة «قَال قَيْنِ» في جملة «فَوَجَدَ أَهْلَهُ قَلَقَيْنِ عَلَيْهِ»، كأن هذه الكلمة تكتب بكلمتين سماعيا فكتبه الطالب فصل حرف اللام من القاف؛ وكتابة «لِيُهَنِّ أَوْحو» في جملة «لِيُهَنِّئَوْهُ بِالسَّلَامَةِ»، كأن هذه الكلمة تكتب بكلمتين سماعيا فكتبه الطالب فصل حرف النون من الهمزة؛ وكتابة «مِنْ هُمَا» في جملة «وَظَلَّ كُلُّ مِنْهُمَا»، كأن هذه الكلمة تكتب بكلمتين سماعيا فكتبه الطالب فصل حرف النون من الهاء.

و. **الأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الألف**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن

هناك خطأ حرف الهمزة بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بكتابة الهمزة المتوسطة على الألف مثل: كتابة «فَمَلَئ» في جملة «فَمَلَأَ الْخَوْفُ قَلْبَهُ»، كأن هذه الهمزة تكتب فوق النبرة ومفردة سماعيا فكتبها الطالب فوق النبرة ومفردة. و الحقيقة، تكتب الهمزة المتطرفة على الألف لأنها تسبق بحرف مفتوح، ولذا وضعت الهمزة فوق الألف؛ وكتابة «مُتَاءخِّرًا» في جملة «رَجَعَ طَهَ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ مُتَأَخِّرًا»، كأن هذه الهمزة تكتب مفردة سماعيا فكتبها الطالب مفردة. و الحقيقة، تكتب الهمزة المتطرفة على الألف لأنها تسبق بحرف مفتوح، ولذا وضعت الهمزة فوق الألف.

ز. **الأخطاء في اتصال الحرف أو الكلمة**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك اتصال من الحرف بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بكتابة الكلمات مثل: كتابة «لَقَدَلَّ» في جملة «لَقَدْ دَلَّ صَوْتُ الْكَلْبِ»، كأن هذه الكلمة تكتب باتصال الحرف سماعيا فكتبه الطالب اتصال حرف الدال بالدال؛ وكتابة «بِسَّلَامَةِ» في جملة «لِيُهَنِّئَوْهُ بِالسَّلَامَةِ»، كأن هذه الكلمة تكتب باتصال الحرف سماعيا فكتبه الطالب اتصال حرف الباء بالسين؛ وكتابة «فِيظِلِّ» في جملة «فَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ». كأن هذه الكلمة تكتب باتصال الحرف سماعيا فكتبه الطالب اتصال حرف الياء بالظاء.

ح. **الأخطاء في كتابة همزة القطع**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك خطأ حرف الهمزة بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بكتابة همزة القطع

مثل: كتابة «وَاَدْرَكَهُ» في جملة «وَأَدْرَكَهُ التَّعَبُ وَالْجُوْعُ»، كأن هذه الهمزة تكتب بعدم العين البتراء فوق الألف سماعيا فكتبها الطالب بالألف. والحقيقة، هذه الكلمات هي فعل الماضي من الفعل الرباعي بدأ بهمزة القطع تكتب وتنطق أنى وجدت، ولذا وضعت العين البتراء فوق الألف؛ وكتابة «اِلَى» في جملة رَجَعَ طَهَ إِلَى الْمَنْزِلِ مُتَأَخِّرًا»، كأن هذه الهمزة تكتب بعدم العين البتراء تحت الألف سماعيا فكتبها الطالب بالألف. والحقيقة، هذه الكلمة هي حرف جر الذي أوله همزة القطع تكتب وتنطق أنى وجدت، ولذا وضعت العين البتراء تحت الألف؛ وكتابة «اَصْدِقَاتهُ» في جملة «زَارَهُ أَصْدِقَاؤُهُ»، كأن هذه الهمزة تكتب بعدم العين البتراء فوق الألف سماعيا فكتبها الطالب بالألف. والحقيقة، هذه الكلمة هي اسم الذي أوله همزة القطع تكتب وتنطق أنى وجدت، ولذا وضعت العين البتراء فوق الألف.

ط. **الأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الواو**

بناء على نتائج الملاحظة حول الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة، يقصد الطالب في هذه الحالة كتابة ماسمعه من النصوص المسموعة ولكن هناك خطأ حرف الهمزة بسبب عدم الانتباه لدى الطلاب بكتابة الهمزة المتوسطة على الواو مثل كتابة «اَصْدِقَائُهُ» في جملة «زَارَهُ أَصْدِقَاؤُهُ». كأن هذه الهمزة تكتب فوق النبرة سماعيا فكتبها الطالب فوق النبرة وكذلك تكتب الهمزة مفردة مثل كتابة «اَصْدِقَاءُهُ». والحقيقة، هذه الكلمة هي الاسم تكتب الهمزة المتطرفة على الواو لأنها مضمونة، ولذا وضعت الهمزة فوق الواو.

ولكشف أسباب وقوع الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا قد قام الباحث بمقابلة مع معلمات اللغة العربية (وسيلة الحسنة وألفا كوملا وأنا فطرية) والمقابلة مع بعض الطلبة التي في

كتابتهم الأخطاء الإملائية. تصدر الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة من جانبين، وهما:

الأول: تصدر الأخطاء الإملائية من جانب الطلبة، وهي:

١. **عدم ممارسة الطلبة على كتابة العربية**

إن المهارات اللغوية خاصة مهارة الكتابة لابد بالممارسة لاكتسابها. ولاسيما أن من أهداف تعليم الكتابة في معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا هي القدرة على الكتابة بشكل صحيح وهذا لايصليها الطلاب إلا بالممارسة. بناء على نتيجة المقابلة مع الطلاب يمكن استنتاج أن الطلاب في هذا المعهد لايمارس الكتابة باللغة العربية إلا إعطاء المعلم المهام أو التدريبات.

٢. **انخفاض رغبة الطلبة**

في هذا المعهد، كانت مادة اللغة العربية إحدى من الأنشطة الروتينية في يوم السبت. ولكن بعض الطلاب لا يملك الرغبة الكثيرة في تعليم اللغة العربية بحيث يشعر المعلمون الصعب لإيصال المواد التعليمية. ويعتبر بعض الطلاب أن الإملاء هو مادة صعبة حتى يكسلين لتعليمها. ويؤكد هذا بالمقابلة مع إحد الطلبة أنها تشعر الصعوبة في فهم مادة الإملاء. وكذلك، قالت الأستاذة وسيلة الحسنة أن إجابة الطلاب في التعليم متنوعة وحماسهم متغير فلذلك تحاول لمناسبة التعليم بهذا الحال أو بظروف الطلاب. بناء على هذا، يحب الطلاب في هذا المعهد مهارة الكلام ويمكن لهم أن يمارسوا هذه المهارة ولكنهم لايحبون تعليم مهارة الكتابة حيث يعتبرون أن هذه المهارة صعبة ويشارك في التعليم قليلا. لذلك، يجب على المعلم أن يحاول ترقية حماس الطلاب بمناسبة التعليم مع ظروف الطلاب باستخدام الطرق المتنوعة.

٣. **ضعف قدرة بعض الطلبة في القواعد العربية**

إن الكتابة العربية الصحيحة تحتاج إلى استخدام القواعد الصحيحة فطبعا، لكن بعض الطلاب لايتقنون القواعد جيدا لذا يخطئون في الكتابة. بناء على هذا، لايمكن للطلاب أن تطبقوا قواعد العربية في كتابتهم لأنهم لا يملكون المعارف الكافية في القواعد العربية وكذلك كفاءتهم المختلفة في فهمها. ولذلك، يؤدي اختلاف خلفية تربوية الطلاب إلى ضعف بعض الطلاب في استخدام القواعد العربية ووجدوا المشكلات في تطبيقها عند كتابة العربية.

٤. **ضعف قدرة بعض الطلبة في المفردات**

إن معرفة المفردات وحفظها مهمة في مهارة الكتابة خاصة في الإملاء لأنها يساعد الطلبة في كتابة الكلمة أوالجمل عند قراءة المعلم إلى النص والطلاب تكتب ما تسمع. ولكن بعض الطلبة في هذا المعهد لم تعرف ولم تحفظ المفردات الكثيرة حتى يسبب هذا الأخطاء الإملائية في الكتابة. ويؤكد هذا أستاذة ألفا كومالا أن الطلبة لاتتقن المفردات كثيرا لذلك يخطئون الطلاب في كتابة العربية.

الثاني: تصدر الأخطاء الإملائية من جانب المعلم، وهي:

١. **عدم ممارسة المعلم في تصحيح كتابة الطلبة**

حقيقة ينبغي على معلم الكتابة أن يتعامل بكتابة طلابه ثم قام بتصحيحها، لكي يعرف الطلبة ما هي الأخطاء الإملائية في كتابتهم حتى لايكرر الطلبة تلك الأخطاء في الكتابة الأخرى ولاسيما أن المعلم قد عرف ضعف قدرة بعض طلابه. ومن نتائج المقابلة مع الطلبة منها مع إيكا لوسيناوتي، حيث أنه قال: إذا ينتهي الطلاب كتابة ما سمعه من المعلمة أو من وسيلة التعليم فتأمر

المعلمة أن تجمع نتيجة الكتابة لتصويبها. لاتبحث المعلمة مع الطلاب في الفصل عن الأخطاء الإملائية في كتابتهم.

٢. **عدم استخدام المعلم الطرق المتنوعة إلا طريقة المحاضرة والتدريبات**

إن الطريقة مهمة لإيصال المعلومات إلى الطلاب. لذلك لابد للمعلم أن يختار أو يستخدم الطرق المناسبة. وفي هذه المادة، تستخدم المعلمة طريقة الاستماع والإملاء فحسب، حيث لايجد الطلاب الأساليب المتنوعة في تعليمهم ويسبب هذا الطلاب يشعرون الملل في تعليم الكتابة خاصة الإملاء. وكذلك لايمكن للمعلمة أن تحقق أهداف التعليم المرجوة بطريقة واحدة فحسب. ويرى الباحث أن هذه من المشكلات التي تؤدي إلى وقوع الأخطاء الإملائية لدى الطلبة، لأن المعلمة لاتعلم إلا بأن تأمر الطلاب بكتابة العربية. تريد المعلمة بأن يقدر طلابه في الكتابة بهذه الطريقة ولا يهتم بما كتبه الطلاب.

٣. **عدم الكتاب الدراسي الخاصة**

الكتاب الدراسي مهم جدا في عملية التعليم كوسيلة التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية وترتيب المادة التعليمية. وفي هذا المعهد، لايكون الكتاب الدراسي الخاص لمهارة الكتابة خاصة في الإملاء حتى يعلم المعلم مناسبة بنفسه. بناء على هذا، يصبح تعليم مهارة الكتابة غير منتظم وليس له أهداف واضحة بحيث لايسير التعليم بشكل جيد ولايمكن للطلاب تحقيق النتائج المثلى.

٤. **الوقت محدد**

في هذا المعهد، لايوجد وقتا خاصا لتعليم الكتابة خاصة الإملاء حتى يسبب المادة التعليمية لم يصل كاملا. يتعلم الطلاب الإملاء في يوم السبت

ولاتعين المعلمة الوقت لتعليم الإملاء لأن في يوم السبت يتعلم الطلاب اللغة العربية إما مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ولذلك تعرف الطلبة القواعد العربية إلا قليلا. وكانت الأنشطة في هذا المعهد كثيرة سوى تعليم اللغة العربية.

٥. **سرعة قراءة المعلم في القراءة**

بناء على نتيجة المقابلة مع بعض الطلاب، يمكن استنتاج أن المعلمة تقرأ النص في الإملاء المنظور سرعة حتى يسبب الطلاب لم يسمعوا المفردات أو الكلمة جيدا وصحيحا. بناء على هذا، تحدث الأخطاء الإملائية في كتابة الطلاب لأن عدم مراعاة المعلم في قراءة النص عند الإملاء السماعي وهو يقرأ المعلم النص سرعة بحيث لايسمع الطلاب قراءة النص وكتابته جيدا وصحيحا.

تصدر الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا من عدة العوامل، وهي: عدم ممارسة الطلبة على كتابة العربية، وانخفاض رغبة الطلبة، وضعف قدرة بعض الطلبة في القواعد العربية، وضعف قدرة بعض الطلبة في المفردات، وعدم ممارسة المعلم في تصحيح كتابة الطلبة، وعدم استخدام المعلم الطرق المتنوعة إلا طريقة المحاضرة والتدريبات، وعدم الكتاب الدراسي الخاصة، والوقت محدد، وسرعة قراءة المعلم في القراءة.. ويؤكد هذا بحث حنية أن أسباب الأخطاء الإملائية بشكل خاص منها: ضعف أعضاء الجسم، والتعليم، وكتابة اللغة العربية التي تضم: هناك عدم تطابق بين كتابة الحرف الهجائية والصوت الذي هو صوت الشكل المصاحب؛ التشابه في شكل كتابات الكلمات ولكن لها معاني مختلفة مثل عَلِمَ عِلْمٌ عُلِمَ الذي يسبب الأخطاء في إعطاء الشكل على الكلمات؛ العلاقة بين قواعد الإملاء وقواعد النحو و الصرف التي تسبب صعوبات في الكتابة؛

القواعد المتفرعة لكتابة الإملاء و الاختلافات والاستثناءات لهذه القاعدة. مثل قواعد كتابة الهمزة في أثناء الكلمة، وكتابة الهمزة المختلفة مع الاختلافات في شكل الهمزة أو الشكل الذي يسبقها مباشرة.[١٥]

يشير عطية إلى أن هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى ضعف الطلبة في الكتابة ومن أهمها: تدني الدافعية لدى الطلبة: وهي سمة تؤثر سلبا على نحو عام في كل الجوانب الأكاديمية ومن ضمنها مهارات الكتابة، وقد يكون سببها ذاتيا متعلقا بالفرد نفسه كنتيجة لعوامل وراثية وبيئية؛ المعلم والتدريس: أن للمعلم دورا كبيرا في تعلم الطفل من خلال كفاياته المهنية والشخصية والمعرفية والاجتماعية؛ اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة؛ قلة حب الطالب وضعف الاهتمام به، وكثرة النقد الموجه إليه.[١٦]

إحدى العوامل من الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا هي استخدام المعلم طريقة الاستماع وطريقة الإملاء فحسب في تعليم الإملاء. وتسبب هاتان طريقتان الطلاب يشعرون الملل ولايحامس في التعليم. ويشمل هذه الطريقة الطريقة القديمة. ويرى أم الخير بوعيشة وحبيبة عبد الرحيم أن إذا كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة التي تعترض التلميذ في الكلام المألوف، فلقد كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان الهدف هو التغلب على الكلمات الصعبة والغريبة، فكان المعلم آنداك يعمد إلى أي نص من النصوص ويتخذه موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق لذا

---

[15] Haniah, "*Analisis Kesalahan...*", 23-34.

[١٦] أ. آلاء زيد عبد الحميد المعايطة وأمين موسى ابولاوي، «درجة إتقان طلبة الصف السادس الأساسي للمهارات الإملائية في اللغة العربية في ضوء متغير الجنس»، في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٧، العدد ٤ (٢٠١٩)، ٥٣٠.

كانت مادة الإملاء درسا إختباريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها وإعطاءهم القاعدة الخاصة، فكان المعلم يتعمد إختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة، وهكذا فإن تدريس الإملاء كان جافا غير مبني على قاعدة علمية.[١٧]

وبعد أن كشف الباحث أسباب وقوع الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا، سيقدم الباحث الحلول لمشكلات الأخطاء الإملائية. وبناء على أسباب وقوع الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا سيقدم الباحث الحلول كما يلي.

أ. أن يهتم المعلم بتصحيح كتابة الطلبة

أن معلم الكتابة لم يمارس في تصحيح كتابة الطلبة، حتى لم يعرف كثير من الطلبة الأخطاء الإملائية التي كتبواها. فعلى المعلم أن يقرأ أوراق الطلبة وكل خطأه خارج الفصل ثم يخطه المعلم أن هذه الكلمة أو الجملة خطأ ثم يصححها كي لايقع فيها الطلبة مرة أخرى، ثم يرشدها ويقترحهم ويشجعهم على كتابة الجيدة. ويمكن للمعلم أن يبحث أوراق الطلبة مع الطلبة في الفصل بحيث تعرف الطلبة خطأهم في الكتابة مباشرا.

ب. أن يستخدم المعلم الطريقة التعليمية المتنوعة

ينبغي على المعلم أن يطبق الطرق المتنوعة المناسبة في عملية تعليم الكتابة خاصة في الإملاء. مثلا يستخدم المعلم الألعاب اللغوية و النقاش الشفوي في صورة مجموعات صغيرة حول موضوع معين، وغير ذالك.

ج. أن يهتم المعلم بتأكيد تطبيق القواعد العربية في كتابة الطلبة

[١٧] أم الخير بوعيشة وحبيبة عبد الرحيم، «الأخطاء الإملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية»، في مذكرة، مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٧/٢٠١٦)، ١٢.

أن يتركز المعلم تطبيق القواعد العربية خاصة من حيث القواعد الإملائية في كتابة الطلبة. وهذا أن يطبق المعلم بعد أن يعرف الأخطاء الإملائية في كتابة طلابه، مثلا قبل أن يأمر الطلبة بالكتابة، يشرح المعلم القواعد الإملائية من حيث كتابة الهمزة ثم قال المعلم «انتبهوا بهذه القاعدة ثم طبقوا في كتابتكم». ويؤكه هذا بنتيجة المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن المعلم ينبغي أن يقدم المفاهيم عن القواعد الإملائية قبل تدريب الطلبة.

د. أن يستخدم المعلم الكتاب الدراسي الخاص في تعليم الإملاء

ينبغي على المعلم أن يستخدم الكتاب الدراسي الخاص في تعليم الإملاء لكي يكون التعليم ترتيبا وموجها. ويؤكد هذا بنتيجة المقابلة مع معلم اللغة العربية أن وجود الكتاب الدراسي مهم لأن الطلاب يستطيعون أن يشاهد كتابهم عندما يخطئ في الكتابة.

هـ. أن يكثر المعلم التدريبات للطلبة

يجب على المعلم يدرب الطلاب باستمرار بحيث يمارس الطلاب بكتابة العربية ويطبقون القواعد التي تم دراستها ويذكرون المفردات التي تم حفظها الطلاب.

لذلك، يمكن تغلب على الأخطاء الإملائية التي تواجه الطلبة بعد طرق المناسبة بظروف تعليم الكتابة الذي تم تنفيذه. أما الحلول من تلك الأخطاء الإملائية هي تصحيح الأخطاء الكتابية مع الطلبة في الصف، واستخدام الطرق التعليمية المستخدمة، وإعطاء مفاهيم القواعد العربية على الطلبة خاصة القواعد الإملائية، ووجود كتاب خاص لتعليم الإملاء، وإكثار التدريبات للطلبة. بناء على هذه الحلول، يرجو الباحث مساعدة معلمي اللغة العربية في حل مشكلات الأخطاء الإملائية.

عواقب الأخطاء الإملائية في تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة معهد الناشئين الإسلامي باميكاسن مادورا

الأخطاء الإملائية هي أنشطة الكتابة التي تصرف عن القواعد الحالية. غالبًا ما يواجه الطلاب الأخطاء الإملائية من مستويات منخفضة إلى مستويات عالية. ترتبط الأخطاء الإملائية ارتباطًا وثيقًا بمهارات الكتابة. ومهارات الكتابة ثلاثة أنواع، وهي مهارة الكتابة بشكل جيد وصحيح (الإملاء)، ومهارة الكتابة بشكل جميل (الخط)، والإنشاء. ومهارة الكتابة بشكل جيد وصحيح أو تسمى ب»إملاء» هي مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب حتى يتمكنوا من تجنب الأخطاء في الكتابة، وخاصة في الكتابة العربية. يمكن أن تسبب الأخطاء الإملائية في اللغة العربية تغييرات في المعنى من المعنى الأصلي المقصود. لتجنب هذه الأخطاء الإملائية، يُطلب من المعلم أن يكون قادرًا على تقديم الكتابة الجيدة والصحيحة للطلاب من خلال طرق مختلفة ويمكنه مضاعفة تمارين الكتابة للطلاب. لذلك، يحتاج كل المعلم يقوم بتدريس مهارة الكتابة إلى عمل تحليلي لمعرفة مدى فهم الطلاب للموضوع وإلى أي مدى يمكن للطلاب ممارسة القواعد المكتسبة في كتاباتهم.

وتسبب الأخطاء الإملائية التي يرتكبها الطلاب بعض التأثير لمهارات الكتابة على وجه الخاص والمهارات الأخرى على وجه العام. وعواقب الأخطاء الإملائية على النحو التالي.

أ. كثرة الأخطاء في كتابة جملة مفيدة

وجد الباحث جملة غير مفيدة في كتابة طلبة المعهد باميكاسن مادورا مثل في جملة «سميعا لك لب ينبح ففراح». هذه الجملة غير مفيدة لأن الطلبة تصل الحرف وتنفصله بحيث يصبح الشخص لايفهمها عند قراءتها.

ب. تغيير المعنى من معنى المفردات الأصلي

وجد الباحث تغيير المعنى في كتابة طلبة المعهد باميكاسن مادورا مثل في جملة «رجع طاها ليل منزيل متاءخرا». غير المعنى في هذه الجملة لأن الطلبة تبدل الكلمة «إلى» ب «ليل» بحيث يخرج المعنى عن المعنى المقصود.

ج. عدم إتقان بعض الطلاب لكتابة الكلمات الكاملة

وجد الكلمات غير الكاملة في كتابة طلبة المعهد باميكاسن مادورا مثل في جملة «ولما استيقظ .... في الصحراء». هذه الجملة غير الكاملة لأن الطلبة لايفهمون النص المكتوب بحيث لايقدرون على كتابة الكلمات أو الجملة التالية.

د. كثرة الأخطاء في تطبيق القواعد العربية

وجد الباحث أخطاء القواعد العربية في كتابة طلبة المعهد باميكاسن مادورا مثل في جملة الإضافة «عَلَى السَلَامَتِهَ». يكتب الطلاب الكلمة «السلامته» بزيادة «ال» بحيث هذه الجملة تخرج عن قواعد النحو لأن الكلمة «سلامة» هي مضاف فينبغي للطلاب كتابة المضاف بدون «ال».

بناءً على نتائج التحليل أعلاه، يمكن ملاحظة أنه لا تزال أخطاء الكتابة التي يجدها الباحث في كتابات الطلاب حتى يؤثر بشكل كبير على جودة كتابتهم. وهذا يدل على أن مهارة التحدث الجيدة لا تضمن أن مهارة الكتابة لدى الطلاب جيدة أيضًا. تحدث الأخطاء على مستوى المتقدم والمتوسط. وبالتالي، يُطلب من الطلاب تحسين كتاباتهم باستمرار حتى يتمكنوا من تحقيق الهدف الأول المتمثل في التعليم في المعهد، ويمكنهم الحصول على المهارات اللغوية شاملة ومتوازنة.

إن الأخطاء الإملائية مهمة وتؤثر كبيرا في مهارة الكتابة لأن الإملاء هو جزء من المهارة الكتابة. إذا يخطئ الطلاب في الكتابة فيمكن أن يسبب الخطاء في المعنى حيث يصرف عن المعنى المرجوة. و لمحمد صالح الشاظي الكتابة هي

تحويل الأصوات الإملائية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة. ويزال الدرس مهارة الكتابة عندما يجب عن أسئلة المعلم كتابة في حجرة الدراسة أو أثناء الامتحانات العامة، أو يكتب موضوع إنشاء، أو يرسل خطابا إلى من يقرء اللغة الأجنبية، أويكتب مقالا أوقصة معبرا عن أفكاره.[١٨]

ويؤكد هذا برواشدة أن إتقان مهارة الإملاء في اللغة العربية يقود إلى السيطرة على الكتابة والتمكن من إتقان مهارتها، إذ تعد مهارة الإملاء من أساسيات الاتصال الصحيح في اللغة العربية، فالخطاء في استخدام الإملاء يؤثر في نقل المعنى المقصودة من العبارة أو الجملة، وبالتالي يؤدي إلى العجز عن فهم مضمون الكلام، كما أن هذا الامتداد لأثر فهم مهارة الإملاء في اللغة العربية والاستخدام الصحيح لها يحسن من مقدرة الطلبة على الاستيعاب القرائي الجيد والمتمكن، ويرفع من مستواء في التعبير الكلامي بنوعية الشفوي والكتابي.[١٩]

وكذلك الإملاء له منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطاء الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه.[٢٠] وعلى ذلك يكون الإملاء أو الكتابة بهدف تعلم قواعد الإملاء نشاطا لغويا وصفيا تقعيديا، وهو بهذا المعنى يختلف إذا مع

[١٨] عبد القادر وليلة المنيرة، «تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الطلاب في المستوى الرابع: (دراسة وصفية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم أشعري الإسلامية تبوئرنج جومباج)»، في التدريس، المجلد ٥، العدد ١ (تولونجاكونج: جامعة تولونجاكونج الإسلامية الحكومية، يونيو، ٢٠١٧)، ٢١-٤٢.

[١٩] أ. آلاء زيد عبد الحميد المعايطة وأمين موسى ابولاوي، «درجة إتقان...»، ٥٢٥.

[٢٠] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (دار المعارف: الطبعة السابعة عشرة)، ص. ١٩٣.

الكتابة بهدف التعبير عن المشاعر والرغبات والوصف...إلخ مما يمكن أن يتم داخل الصف أو خارجه والأغراض أخرى.[٢١]

ويؤكد نونان أن خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية يعزز اكتساب اللغة عند الطلبة، فيستطيعون تكوين الكلمات والجعل المعبرة عن أفكارهم ومشاعرهم بصورة سليمة، فتعليم الإملاء وتدريب الطلبة على قواعده بالشكل الصحيح، يؤدي إلى سلامة الكتابة من الخطاء، إذ إن الخطاء الإملائي يحول دون فهم المادة المكتوبة ويشوهها، وقد يلحق الضرر بالطلاب، وربما يحول دون ممارسته لأي عمل وظيفي فيما بعد، وقد يؤدي إلى تخلفه في المواد التعليمية الأخرى.[٢٢]

إحدى من العواقب من الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة المعهد باميكاسن مادورا هي كثرة الأخطاء في تطبيق القواعد العربية منها قواعد النحو والصرف. عند الخليفة، ارتباط قواعد الإملاء بالنحو و الصرف: فالذي يكتب عليه أن يعرف قبل أن يكتب، أصل الإشتقاق، و الموقوع الإعرابي للكلمة، ونوع الحرف الذي يكتبه، و إضافة إلى ذلك هناك كثيرة من الناس لايدرسون قواعد النحو و الصرف و عليهم أن يكتبوا، و تتضح هذه الصعوبة في رسم الألف لينة: فإن رسمها يختلف باختلاف وضعها في الكلمة، ورسم الهمزة المتطرفة، مرتبط بعلامة إعرابها، ورسم «ما» إذا اتصلت: بكل، أو رب، أو إن، أو إذا، فإنها توصل بهذه الأحرف إذا كانت لهذه الأحرف معان خاصة، و تفصل إذا دلت على معان أخرى، و تحذف ألف «ما» الاستفهامية إذا دخل عليها حرف.[٢٣]

---

[٢١] سام عمار، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢)، ص. ١٥٩.

[٢٢] طه إبراهيم جودة و صفاء عبد الرسول عبد الأمير، «الذكاء اللغوي وعلاقته بالأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة»، في مجلة كلية التربية جامعة واسط، العدد ٣٥ (٢٠١٩)، ٤٩٩-٥٣٤.

[٢٣] حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (رياض: مكتبة الرشد ٢٠٠٤)، ص. ٢٩٣-٢٩٤.

الخاتمة

الأخطاء الإملائية التي توجد في كتابات الطلبة تبلغ عددها ٩ تصنيفا، التي تتكون من الأخطاء في كتابة الأخطاء في زيادة الحرف، والأخطاء في حذف الحرف، والأخطاء في كتابة الحرف المتشابهة صوتا، والأخطاء في تبديل الحرف أو الكلمة، والأخطاء في تفصيل الحرف أو الكلمة، والأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الألف، والأخطاء في اتصال الحرف أو الكلمة، والأخطاء في كتابة همزة القطع، والأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الواو. وعناصر الأخطاء الكثيرة التي توجد فيها أكثر الخطأ من العناصر الأخرى هي الأخطاء في زيادة الحرف. تصدر الأخطاء الإملائية في كتابة الطلبة معهد الناشئين الإسلامي من جانبين، وهما: الأول، تصدر الأخطاء الإملائية من جانب الطلبة، وهي: عدم ممارسة الطلبة على كتابة العربية، وانخفاض رغبة الطلبة، وضعف قدرة بعض الطلبة في القواعد العربية، وضعف قدرة بعض الطلبة في المفردات. والثاني، تصدر الأخطاء الإملائية من جانب المعلم، وهي: عدم ممارسة المعلم في تصحيح كتابة الطلبة، عدم استخدام المعلم الطرق المتنوعة إلا طريقة المحاضرة والتدريبات، وعدم الكتاب الدراسي الخاصة، والوقت محدد، وسرعة قراءة المعلم في القراءة. ترتبط الأخطاء الإملائية ارتباطًا وثيقًا بمهارات الكتابة. ومهارات الكتابة ثلاثة أنواع، وهي مهارة الكتابة بشكل جيد وصحيح (الإملاء)، ومهارة الكتابة بشكل جميل (الخط)، والإنشاء. والعواقب من تحليل اللأخطا الإملائية هي كثرة الأخطاء في كتابة جملة مفيدة، وتغيير المعنى من معنى المفردات الأصلي، وعدم إتقان بعض الطلاب لكتابة الكلمات الكاملة، وكثرة الأخطاء في تطبيق القواعد العربية. بناء على هذا البحث، يمكن للباحثين الآخرين أن يبحث الأخطاء الإملائية بطريقة أخرى حتى يستطيعوا أن يكملوا البحوث السابقة ويطوروها.

المراجع

أحمد، عبد القادر. ١٩٩٧. **طرق تعليم اللغة العربية**. القاهرة: دار المعارف.

إبراهيم، عبد العليم. **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**. دار المعارف: الطبعة السابعة عشرة.

البجة، عبد الفتاح حسن. ٢٠٠٠. **أصول تدريس العربية بين النظري ة والممارسة**. عمان: دار الفكر.

الخليفة، حسن جعفر. ٢٠٠٤. **فصول في تدريس اللغة العربية**. رياض: مكتبة الرشد.

الرحيم، أم الخير بوعيشة وحبيبة عبد. ٧١٠٢/٦١٠٢. **الأخطاء الإملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية**. مذكرة. مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

العنبكي، م. م قحطان عدنان حسين. ٧١٠٢. **أخطاء الطلبة الإملائية وعلاقتها بالأخطاء النحوية في المرحلة المتوسطة ومقترحات علاجها**. مجلة ديالي. مجلة ديالي. العدد ٣٧. ١٩٦-٩٠٧.

المعايطة. أ. آلاء زيد عبد الحميد وأمين موسى ابولاوي. ٩١٠٢. **درجة إتقان طلبة الصف السادس الأساسي للمهارات الإملائية في اللغة العربية في ضوء متغير الجنس**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ٧٢. العدد ٤، ٤٢٥-٣٤٥.

المنيرة، عبد القادر وليلة. ٢٠١٧. **تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الطلاب في المستوى الرابع: (دراسة وصفية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم أشعري الإسلامية تبوئرنج جومباج)**. التدريس. المجلد ٥. العدد ١. تولونجاكونج: جامعة تولونجاكونج الإسلامية الحكومية،

٢١-٤٢.

جودة، طه إبراهيم وصفاء عبد الرسول عبد الأمير. ٩١٠٢. **الذكاء اللغوي وعلاقته بالأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة واسط**. العدد ٥٣، ٩٩٤-٤٣٥.

حسين، خديجة بنت محمد. ٤١٠٢. **تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية**. رسالة الماجستير. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

رسلان، مصطفى. ٥٠٠٢. **المهارات القرائية والكتابية النظرية والتطبيق**. كلية التربية جامعة عين شمس.

رضوان. ١١٠٢. **الإملاء نظرية وتطبيقه**. مالانق: UIN MALIKI PRESS.

سوريادارما، يوكي. ٥١٠٢. **المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء**. Lisanu ad-Dhad. المجلد ٢. العدد ١. كونتور: جامعة دار السلام، ١٨-٥٦.

شكري. ٧١٠٢. **تحليل الأخطاء الإملائية (دراسة وصفية تقويمية لدى طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أوجونج تنجوج روكن هيلير رياو سومطرة)**. رسالة الماجستير. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عمار، سام. ٢٠٠٢. **إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. بيروت: مؤسسة الرسالة.

قدري، أحمد ديلمي. ٧١٠٢. **تحليل تحليل الأخطاء الشائعة في كتابة رسائل الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على ضوء تصنيف الاستراتيجية**

الظاهرة (Surface Strategy Taxonomy). رسالة الماجستير. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

Dosen LPTK dan Widya Iswara dari LPMP dan P4TK. 2008. *Pendekatan, Jenis, dan Metode Penelitian Pendidikan.* Materi Diklat. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional.

Haniah. 2018. *Analisis Kesalahan Berbahasa Arab pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab*. *Arabi*. Vol 3. Nomor 1. Ikatan Pengajar Bahasa Arab, 23-34.

Siyoto, Sandu dan M. Ali Sodik. 2015. *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.

Tarigan, Henry Guntur dan Djago Tarigan. 2011. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.